

# مَحْيِي الدِّينِ مَوْلِدُ

هَذِهِ مَنَاقِبُ قُطْبِ الْأَقْطَابِ سَيِّدِ السَّادَاتِ الْأَحْبَابِ  
نَجِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ قَدِ سِيرَهُ الشَّيْخُ  
تَحْمُودُ الْقَاهِرِيُّ الطَّيْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ○ الْوَكِيلِ الْكَرِيمِ ○ الَّذِي لَا  
يَذَرُكَ لِأَتَمَائِهِ نِهَايَةً ○ وَلَا يَبْلُغُ لَهَا غَايَةً ○ وَمَعَ  
هَذَا أَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ أَتَ لَهَا مُخْتَدُّ إِلَى الْأَمَّهَاتِ الْأَنْجَامِ  
أَرْبَابِ الْعِنَايَةِ ○ النَّصُوصِ عَلَيْهَا فِي لِكْتَابِ الْحِكْمِ ○  
يَقُولُهُ تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ  
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَلْبَسَ دُثْرَ النَّبُوَّةِ وَشِعَارَ

الولاية ° وعلى إليه واحتجابه ارباب الفتوة  
والهداية ° وعلى خلفائه الراشدين ° القائلين  
مقامة الى يوم الدين °

صلاة وتسلية وازكى محبة  
على المصطفى المختار خير البرية

الا لاله الحمد في كل لحظة  
على ما جانا نعمة بعد نعمة  
له اسماء ليس يذكر كنهما  
ولوليتي اذ ولي بهمة  
نعم انهما عند اعتبار انيسابها  
لها ائمة اربع ذات رفعة  
هي الاول والباطن الاخر الذي  
هو الظاهر في الكون مزدون خفية

كما الاول لان منشاء الولاية  
كذا الاخير ان معدن النبوة  
واغظم بهاتين اللتين عليهما  
مدار مهمات الوجود بحسنة  
ففي بعض اعيان قد انعمت كما  
لتين اتراف في مظاهر شلة  
صلوة د واما مع سلام مؤبد  
على خير تبعوث الى خير امة  
محمديه الساجي وال و تحية  
و ورايهم والتائبين هم بخلة  
وعفو عن المذبح لو شالورم لي  
تمني منحي الذين قطب الميلة  
وسمايه والحاضرين واهلهم

وَمُطِيعِيهِمْ حَبَابَهُ كُلَّ حَقْلَةٍ

قَالَ أَوَّلُ عَيْنِ الْبَاطِنِ وَالْآخِرُ عَيْنِ الظَّاهِرِ  
قَالَ بَاطِنٌ مُسْتَلِزِمٌ لِلْوَحْدَةِ الْحَقِيقَةِ وَالظَّاهِرُ  
مُقْتَضٍ لِلْكَثْرَةِ الْعَالِيَةِ وَالْخَلْقِيَةِ وَالْكَثْرَةُ الْعِلْمُ  
فِي حَضْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ الثَّابِتَةِ الْقَائِلَةِ وَالْقَابِلَةِ  
وَالْكَثْرَةُ الْخَلْقِيَةُ فِي حَضْرَةِ الْأَعْيَانِ الْخَاصَّةِ الْعَالِيَةِ  
وَالسَّائِلَةِ ثُمَّ لَمَّا اخْتَجَبَ كُلُّ مِيزَانٍ مِنْ هَذِهِ الْأَعْيَانِ  
عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الظَّاهِرِينَ وَفِي غَيْرِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ الشَّرُّ  
عَنْ خَيْرِهِ وَلَا النَّفْعُ عَنْ ضَرَرِهِ حَصَلَ عَيْنَانِ  
الْمُنَازَعَةِ وَالْإِخْتِصَامِ وَالْمُنَازَعَةُ عَنِ الْإِسْتِجَانِ  
بِالْمَرْوَةِ الْأَثْقَى لِأَلَمِ الْإِنْصَامِ وَالْمُنَازَعَةُ عَنِ  
الْإِقْدَامِ إِلَى طَرَفِ الْإِغْتِصَامِ قَامَتْ الْحِكْمَةُ  
الْإِلَهِيَّةُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مَظْهَرُ الْقَدَرِ بِرُتْبَاتِهِمْ  
عَوْنَهُمْ إِلَى سَبِيلِ الْإِهْدَاءِ بِمِزَانِ الْإِسْلَامِ وَبِحُجَّتِهِمْ  
الْعَالِمِ وَفِي مَنَاقِبِ الْجَمَالِ وَفِي فَصْلِ مَنَاقِبِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ

وَمُطِيعِيهِمُ الْغَرَبِينَ الصَّلَاحِ وَالْفَسَقِ وَيُؤْصِلُ إِلَيْهِمَا  
فَلْيَسْأَرْزَ أَحْمَرُ وَأَسْبَاغُ حُمْرٍ مِنَ الرُّزْقِ قَدْ نَزَلَ الرَّحْمَةُ  
الْأَزَلِيَّةُ الْأَبَدِيَّةُ الْبَاقِيَّةُ التَّوَلَّدِيَّةُ الْمُبْتَدَعَةُ  
عَلَى مَقَادِيرِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ الْمَصْنُوعَةِ كَيْتَدَايِرِ الثَّانِيَيْنِ  
الْمُتَصَرِّقَةِ فِي لَكُونِ الْبَالِدِينَ الْمُكْتَبِلِ مِمَّا عَيْنِ الْخَلْقَيْنِ  
يُلْقِيهِ الْوِلَايَةُ الْأَيَّدُورِيَّةُ مِنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ وَيُجَلِّسُهُ  
الْبُيُوتُ الْبَالِدَةُ لِأَسْرُو الْخَلْقِ الْكَمَّةُ الْقَائِلَةُ وَسَطُ  
الْقُوسَيْنِ وَالْبَرْزَخُ الْجَامِعُ بَيْنَ الْبَعْدَيْنِ وَالنُّورِ الْأَمَّاجِ  
فِي الْكُونَيْنِ ثُمَّ قَدْ رَلَهُ مِنْ قَابِ سَنَابُهُ وَقَامَ مَقَامُهُ  
أَوَّلًا وَآخِرًا وَبَالِغًا وَظَاهِرًا مِنْ تَعَايِيرِ أَوَّلِ الْقَرْنِ  
وَالْآخِرَةِ وَجَاهِزًا وَأَوَّلِ الْأَمْرِ وَالْآخِرَةِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَزَادَ لَهُمْ لَدَيْهِ فَضْلًا وَشَرَفًا وَبَيْعًا

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كَلِمَةٍ

إِذَا مَا أَرَادَ إِلَهُ الْعَرْشِ ذِي الْعِظَمِ  
 تَنْفِيسَ كَرْبِ أَسْمَانِهِ أَوْ إِلَى الْحَكَمِ  
 أَفَاضَ قَبْلَ ظَهْوَرِ الْكُوفِ مِنْ قُفْرِ  
 رَحْمَنٍ نُورٍ أَحْوَى أَيْدِي دَاقِدِمِ  
 يَدَ النَّبُوءَةِ لِلْإِعْطَاءِ مَا أَخَذَتْ  
 يَدَ الْوِلَايَةِ مِنْ مَوْلَاهُ مِنْ قِسْمِ  
 فَمِنْ وَلايَتِهِ قَالَ الْإِلَهِ لَه  
 لَوْلَاكَ لَمْ تَوْجِدِ الْكَوَانِ مِنْ عَلَمِ  
 وَلِلنَّبُوءَةِ قَالَ النُّورُ كُنْتُ نَبِي  
 وَأَدْمُ بَيْنَ مَا وَالْيَطِينِ فِي الْقَدِيمِ  
 لَوْلَا الْوِلَايَةُ فِي الْكَوَانِ مَا انْظَمَتْ  
 فِيهَا تَدَابِيرُهَا قَطْعًا بِأَمْتِهِمْ  
 لَوْلَا النَّبُوءَةُ فِي الدُّنْيَا لَمَا ظَهَرَتْ

فِيهَا سَبِيلُ الْهُدَى مِنْ سَائِرِ الْقِيمِ  
 صَلَّ عَلَى خَيْرِ مَنْ خَلَّمَ الْوِلَايَةَ فِي  
 وَ النَّبُوءَةُ طَاهَا أَخِيْدَ قَسْمِ  
 وَإِلَهُ مَعْنَى أَوْ صُورَةٌ وَكَذَا  
 دِيْنًا وَطِينًا مَعَ الْأَصْحَابِ كُلِّهِمْ  
 عَقَائِنِ الْمَادِي حِي تَحْدِ بِلَا طَرْفِ  
 كَثُرَ الْحَقَائِقُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْكَرِيمِ  
 وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ يَسْمَعُ قَدْ فَتَحُوا  
 وَمُطْمَئِنِّينَ عَلَى أَمْرِ الْعَوْثِ فِي الْعِظَمِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْ وَأَقْرَبُ الْخَلْقِ إِنَّكَ لَسَمِ  
 لِلرَّسُلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ الْعَرْشِ الرَّحِيمِ  
 أَيْ يَأْتِيهِ الذِّكْرُ الْغَيْرُ الْمَقْرُومِ فِي الشُّوْ وَعَيْنُ الْقُرْآنِ  
 التَّائِي مِنْ أَمْرِ الْمُخْتَوِي عَلَى حَكْمِ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ

وَأَحْكَامِ الْخَلَائِقِ الْيَكْبَرِيَّةِ ○ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ  
 مِنْ ذَلِكَ الْجَنَابِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْأَدْنِيِّ ○ إِلَى  
 هَذِهِ الْأَشْهُدِ الْحَقِّينِ الْأَبَدِيِّينِ ○ بِتَحْكِيلِ أَحْسَنِ  
 التَّقْوِيمِ الْإِنْسَانِي الْعَبْدِيِّ ○ عَلَى صِرَاطِ اسْتِقَامَةٍ  
 آمِنَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ○ يَقُومُ بِقَوْمٍ بِقِيَمِهِ ○ وَتَحْيِيهِ  
 عَالِي الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ وَعَالِي الْيَمِينِ وَرَأْسِهِ ○ وَأَنَّكَ  
 لَتَنْزِيلُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الَّذِي تَنْزَعُهُ مِنْ حَيْثُ كُنْتُمْ عَنْ  
 أَنْ تَرَاهُمْ ○ الرَّحِيمِ الَّذِي تَرْحَمُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَلْقَ  
 بِشَيْءٍ مِنْكَ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَرْتَبَةِ عَمَاءِ الْكَلَمِ  
 عَوْمِهِ إِلَيْهِ ○ وَتَدُلُّ لَهُمْ عَلَيْهِ ○ صَلَّاهُ اللَّهُ وَسَلَّمْ  
 عَلَى النُّورِ الْأَقْدَمِ ○ وَالزَّوْجِ الْأَعْظَمِ ○ الَّذِي لَهُ  
 مَظَاهِرُ فِي جَمِيعِ الْعَوَالِمِ عَلَى شَوَاكِلِ الْأَنْبِيَاءِ ○ وَ  
 الْعُلَمَاءِ ○ وَعَلَى هِيََاكِلِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ ○  
 وَعَلَى إِلَهٍ وَأَصْحَابِهِ الرَّاشِدِينَ ○ وَالتَّائِبِينَ وَتَائِبِي  
 التَّائِبِينَ لَهُمْ بِأَحْسَنِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○

صَلَوةً سَلَامٌ هَمَّا سَرْمَدًا  
 عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيِّ الْكَرِيمِ  
 تَعَالَى إِلَهُ الْعَالِي الْعَظِيمِ  
 لَهُ ائْتِمَانٌ وَهَمَّا الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ  
 تَنْزَعُهُ مِنْ حَيْثُ هُوَ الْعَزِيزُ  
 عَنِ الْإِجْتِلَاءِ لِخَلْقِ لَيْسِهِ  
 تَرْحَمُ مِنْ حَيْثُ كَانَ الرَّحِيمُ  
 بِتَنْزِيلِهِ لِلْقُرْآنِ الْحَكِيمِ  
 فَقَدْ رَيْنَهُ لَهُ مُنَوَّبًا  
 لِبَعْضِ خُصُوصٍ لِبَعْضِ عَمُومٍ  
 وَبَعْضُ آتَى قَبْلَ إِرسَالِهِ  
 وَبَعْضُ بَدَأَ بَعْدَهُ مُسْتَقِيمٌ  
 أَجَلَ الْأَوَّلَى بَعْدَهُ شَبْلُ شَاةٍ

أَنِّي صَالِحٌ شَرَجَمَانِ الْكَلِيمِ  
 وَذَلِكَ الْوَلِيُّ الَّذِي قَدْ قُتِلَ  
 كَرَامَاتُهُ كُلَّ قَطْرِ عَيْنِهِ  
 وَأَزْكَى صَلَاةٍ عَلَى أَحْمَدَ  
 نَبِيِّ الْوَرَى مَعَ سَلَامٍ يَدُومُ  
 وَإِلَيْهِ شَمَّ أَصْحَابِهِ الْإِ  
 أَوْلَى إِنَّهُمْ لِلْمُهْدَى كَالْجُودِ  
 عَقَا اللَّهُ عَنْ مَا دِجِي الْحَيِّ الدِّينِ  
 وَعَنْ سَامِعِيهِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ  
 وَعَنْ حَاضِرِي هَهُنَا وَالَّذِينَ  
 يَدَارِيهِمْ بِأَسْمِ غَوْثٍ عَظِيمٍ  
 ذِكْرِي خَلَاصَةِ الْفَاخِرِ فِي اخْتِصَارِ مَنْاقِبِ الشَّيْخِ  
 عَبْدِ الْقَادِرِ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْهُ قَوْلَهُ لَدَيْهِ أَنْ

سَنَةً أَخَذَى وَسَبْعِينَ وَارْبَعِينَ مِنْ الْهَجْرَةِ وَوَقَلَ  
 بِقَدَادُولَهُ مِنَ الْفَرِثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
 عَبْدُ الْقَادِرِ وَابْنُ أَبِي صَالِحٍ ابْنُ مُوسَى ابْنِ مُحَمَّدٍ كُوفِي  
 ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْوَاهِدِيِّ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ  
 مُوسَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُوسَى ابْنِ الْحُجَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ  
 الْقَسْرِ الشَّيْخِ ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَكَلَّمَ  
 السَّادَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَهُوَ وَلِيُّ الْكُوفِيِّينَ  
 وَغَوْثُ الثَّقَلَيْنِ وَلَهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا لَا يَحْصَى وَ  
 مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ مَا لَا يَسْتَقْصَى مِنْهَا مَا رَوَيْتُ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَكُنْتُ وَأَتَانِي عَشْرَ سِنِينَ أَرَى الْمَلَائِكَةَ تَمْشِي حَوْلِي  
 بِأُذُنِ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْمُهُمْ يَقُولُونَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْكَتَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْوَلِيُّ اللَّهُ تَعَالَى وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
 أَنَّهُ قَالَ قَالَتِ أُمُّ الشَّيْخِ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمْ يَرْضَعْ  
 لَقَطًا هَادِرًا ضَلَّكَ ○ وَإِنَّهُ عُمَرُ عَلَى ثَلَاثِينَ هَلَاكَةً سَنَةً



فَسَلَوْنِي عَنْهُ ۖ فَقُلْتُ لَهَا إِنَّكَ لَمُرْتَلِقَةٌ الْيَوْمَ كَذِبٌ  
لَمْ أَشْفَعْ أَنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ مِنْهُ ۖ وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ  
عَلَيْهِ أَنْ أَبَا بَكْرٍ الْحَمَّامِيُّ كَانَ مِنْ دُوعِلَ الْأَخْوَالِ الْمَرْجِيَّةِ  
وَالْأَفْعَالِ الْمَرْجِيَّةِ ۖ وَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
الْمَرْجِيَّةُ تَشْكُو مِنْكَ بِمَا اعْتَدَيْتَ مِنْهَا الْقَهَاءُ عَنْ  
أَمُورٍ وَلَمْ تَنْتَهِ عَنْهَا فَأَمَرَ عَلَى سَدِّهِ كَفَّهُ ۖ وَقَالَ  
أَخْرَجَ يَا أَبَا بَكْرٍ مِنْ بَغْدَادَ وَمَا الْخَفَّةُ ۖ فَسَلَبَتْ حَالَهُ  
وَأَخْرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ سَرِيحًا ۖ وَكَلَّمَا هَمَّ بِدُخُولِ بَغْدَادَ  
سَقَطَ لِيُوجِبَهُ سَرِيحًا ۖ وَإِنْ حَمَلَهُ أَحَدٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهِ  
سَقَطَ لِجَمِيعِنَا ۖ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى الشَّيْخِ بِأَكْبَرَةٍ وَبِغَيْنَةٍ  
عَلَيْهِ وَتَجَرَّعَ مَا عَنِ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ شَاكِيَةً ۖ فَقَالَ لَهَا قَدْ  
أَكُونَالَهُ أَنْ يَأْتِي مِنْ جُوفِ الْأَرْضِ بِبَغْدَادَ ۖ وَيَكُونُ لَكَ  
فِي بَيْتِهِ دَارُكَ تَمَلُّدًا ۖ فَهَازِلَ يَأْتِي كُلَّ سَبْعٍ مَرَّةً  
مِنْ جُوفِهَا إِلَى الْبَيْتِ ثُمَّ عَادَ ۖ وَكَانَ إِذَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الشَّيْخِ الْمَظْهَرِ رَابِطَةً مُحَبَّةً ۖ فَدَامَ عِدَّةً يَوْمًا

فِي وَاقِعَةِ الْجَذْبَةِ ۖ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَنْ عَلَى يَأْمُظَرُ  
فَقَالَ يَا رَبِّ أَتَمَتْنِي وَدَحَالِ الْبَكْرِي الْقَصِيرُ ۖ فَقَالَ  
لَهُ تَعَالَى لَهُ لَكَ ذَلِكَ عِنْدَ وَلِيِّي فِي الدَّارِ الْوَعْدِ الْغَاوِرِ  
وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ رَبُّكَ بِأَمْرٍ أَلَيْ ۖ وَعِنْدَكَ قَبُولُ  
فَمَاحِيكَ فِي دَفْعِ الْبَلِيَّةِ ۖ وَاجَابَةُ دُعَائِكَ لِنَفْعِ  
الْبَرِيَّةِ ۖ فَذَرَيْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَارَضَ عَنْهُ ۖ وَاصْفَحَ  
عَنَّا صَدْرِي ۖ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ الشَّيْخِ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَظْهَرُ قُلْ لِي يَا بَنِي عَبْدِ الْقَادِرِ  
يَقُولُ لَكَ جَدُّكَ إِشْرَافُكُمْ أَبَا بَكْرٍ لِأَجْلِ شَرِّهِ الظَّاهِرِ  
فَالآنَ قَدْ عَقُوتُ عَنْهُ ۖ فَردَّ عَلَيْهِ مِنْ الْأَحْوَالِ  
سَلَبَتْ مِنْهُ ۖ فَلَمَّا سَرِيَ دَهَبَ إِلَيْهِ فَمَلَأَ قِيَامِي  
أَتَاهُ الظَّرِيفِيُّ ۖ ثُمَّ أَتَاهَا الشَّيْخُ صَاحِبُ التَّحْقِيقِ ۖ فَقَالَ  
بَلِّغْ رِسَالَتَكَ يَا مَظْهَرُ ۖ قَدْ كَرَّمْنَا وَكَيْفِيَّةً نِيَامًا  
أَخِيرَ ۖ فَلَمَّا كَرَّمْنَا لَسْتَابَ أَبَا بَكْرٍ مِنْهُ وَصَمَمَهُ إِلَى  
صَدْرِهِ ۖ فَوَجَدَ فِي الْحَالِ تَحْنِيغًا مَا فَقَدَ مِنْ بَرٍّ

وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْ قِيَضِ نَسْوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَشَرَفٍ وَكَرَمٍ

أَرْكَى صَلَاةً مَعَ سَلَامٍ  
عَلَى رَسُولِنَا الْهَمَامِ  
وَالْأَلِ اصْخَبِ الْحَسَامِ  
وَالصَّخْبِ أَرْبَابِ الْيُودَادِ

عَمَّتْ مِنَ الْبَرِّ الْجَوَادِ	الْأَمَّةُ كُلُّ الْبِلَادِ
إِذَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الرَّشَادِ	مِنْ شَرْقِ جِلْدِ الْخَنَادِ
فِي بَطْنِ يَأْثَرِ شَرِّدِ الْإِلِ	مِنْ مَرْقَضِ شَاهِ الْإِجَالِ
إِلَى أَبِي شَيْخِ الْجَلَالِ	صَالِحِ يَعَارِدِ اسْتِيَادِ
وَهُوَ يَرَا جُ الْمَجْتَبِ	قَالَ أَفْ حَوَاهِلِ الصَّبَا
لَهُ مَتْنِ جَامِكْتَبَا	أَمَّا كَ حِفْظِ لِلْعِبَادِ

إِذْ عَمَّ غُرَّةَ الصِّيَامِ  
لَمْ يَلْقِهِ الْيَوْمُ الْغَلَامِ  
لَمْ يَنْ خَوَارِقِ قَدِيدِ  
رَدَى قُرْوَى فَنَمَتِ  
مِنْ تِلْكَ بِذَلِ الْهَدَى  
وَدَابَّهَ قِيَضُ لَنَدَى  
لَمْ يَنْ غُيُورِ أَرْشَدِ  
وَمِنْ تَجَنُّبِ أَوْجَدِ  
قَالَ أَخْرَجَ لَابِنِ الْهَمَامِ  
لَمَّا شَكَكَ الدِّينَ الْقَوْلُ  
فَلَكُمَا رَامَ الدَّخُولِ  
يَا طَالِبَ انْصَبْ مَا يَقُولُ  
صَلَّى عَلَى طَلَّةِ الْهَمَامِ

قَالَتْ لَهُمْ ذَاكَ الْغِلَامِ  
تُدِيَا لَهَا أَهْلُ الْمَرَادِ  
بَيْنَهُ كَمَا عَنَّا رَوَتْ  
فِي كُلِّ أَطْرَافِ الْهَادِ  
لَيْتَ زَايَ بَيْنَهُ الرَّدَى  
لَا هِلَاحَ نِيَا وَالْمَعَادِ  
وَمِنْ شَيْخِ اسْتَعْدِ  
كُنَى بِهِ يَوْمَ الثَّنَادِ  
مِنْ ضَلُوحِ بَغْدَادِ الْقَامِ  
مَعَ سَلْبِ إِلَيْهِ التَّدَادِ  
خَرَقَتْ لَهُ حَمُولِ  
فِيهِ ثِقَاتُ بَاسْتِنَادِ  
وَالْأَلِ وَالصَّخْبِ الْيُكْرَامِ



وَالْوَارِثِينَ الْعِظَامِ  
بِمَتَّ عِقَاعَ ذِي الْكُرْنِ  
وَالسَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ  
عَلَى أَسْمِهِ الْبَرَّ الْجَوَادِ  
وَكُلَّ أَصْحَابِ الْوَدَادِ  
مَدَحَ الْوَلِيِّ الْحَاضِرِينَ

وَحِكْمِي أَنَّهُ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ لِي بَقَرَةٌ  
حَارِثَةٌ فِي السَّوَادِ وَأَنَا لَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ زَائِرٌ فَأَمَّا هَذِهِ  
خَلِيفَتٌ وَلَا يَهْدِي أَمْرَتُهَا عَبْدَ الْقَادِرِ قَرِجَتْ  
وَسِعِدَتْ سَخِمَ دَارُهَا فَمَرِئْتُ النَّاسَ بِهَا وَوَقَعِينَ  
فَأَسْتَأْذِنْتُ أَيْمَنَ فِي السَّيْرِ لِيَعْدَادَ لِأَسْتَفِيزَ بِالْعِلْمِ  
وَكُزُورِ الصَّالِحِينَ قَالَتْ وَتَحَاطَّتْ لِي أَرْبَعِينَ زَيْنَارًا  
بَيْنَ مِيرَاثِ أَبِي فِي الدَّلَاقِ وَوَعَاهَدْتُني أَيْمَنَ أَنْ لَا أَزَالَ  
فِي كُلِّ حَالٍ مَلَايِمَةَ الصَّدِيقِ فَمَرَّتْ مَعَ قَائِلَةٍ إِلَى  
بَغْدَادَ لِلْمَوْتِ طَالِبًا فَلَمَّا تَجَاوَزْنَا هَذَانِ خَرَجَ  
عَلَيْنَا سِتُونَ رَاكِبًا فَأَحْدَثُوا الْقَائِلَةَ تَحَارُّبًا  
فَمَرَرَنِي أَحَدٌ وَقَالَ لِي مَا مَعَكَ فَقُلْتُ أَرْبَعُونَ زَيْنَارًا

حَرِيطَةٌ تَحْتَ إِبْطِي فِي دَلْفِي حَيْطَةٌ قَطَنِي سَمَرٌ  
بِهِ فَتَحُولٌ وَمَرَرَنِي الْخَرَقُ سَلَامِي فَأَجَبْتُهُ كَجَوَابِي  
الْأَوَّلِ ثُمَّ أَخْبَرَ أَمَقْدَمَ مَرْيَمَ سَمِعَانِي فَأَمَرَنِي  
بِإِلَيْهِ فَسَلَّمَنِي عَنْهُ فَقُلْتُ قَدْ سَدَّ قَافِيَتَهَا بَلْفَا  
إِلَيْكَ عَيْنِي قَفِيقٌ دَلْفِي بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَجَدَ فِيهِ  
مَا اغْتَرَفْتُ لَدَيْهِ فَقَالَ مَا حَمَلْتُكَ عَلَى الْإِغْتِرَافِ  
فِي شَيْءٍ هَذَا الْمَقَامِ فَقُلْتُ عَاهَدْتُنِي أَيْمَنُ أَنْ  
الْأَزِيمَ الصَّدِيقَ عَلَى الدَّوَامِ فَبَكَى وَقَالَ أَنْتَ لَمْ  
تَحْنُ فِي تَحْمِيْلِكَ فِيمَا فِي شَيْءٍ هَذَا الْحَيْنِ وَأَنَا اخْوَنُ  
فِي تَحْمِيْدِي رَبِّي مَدَّةَ كَدِّهِ أَوْ كَدِّ أَمْرِ السُّوْدَيْنِ فَنَابَهُ  
عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ أَصْحَابَهُ جَمِيعًا وَرَدُّوهُ إِلَى الْقَائِلَةِ مَا  
أَخَذُوا مِنْهُ مَرْيَمًا وَحِكْمِي أَنَّهُ قِيلَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ مَا سَبَّبَ تَلَقُّيكَ بِخُبْرِي الَّذِينَ لَقِبُوا حَالِيَا فَقَالَ  
رَجَعْتُ مِنْ سِيَاحَتِي لِيَعْدَادَ خَافِيَا قَالُوا أَمِيرُ بَيْتِ  
مُتَغَيَّرِ النَّوْنِ ذَاوِيَا فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَسَلَّتْ عَلَيْهِ

مُتَادِيًا فَقَالَ اجْلِسْنِي فَأَجَلَسْتُهُ فَمَا جَدْتُ وَصَلَ  
 لَوْثُهُ صَافِيًا فَقَالَ أَتَقْرَأُنِي فَقُلْتُ لَا فَقَالَ أَنَا الَّذِي  
 كُنْتُ دَاوُدَ وَأَوِيَّا فَقَدْ أَحْيَا نِي اللَّهُ بِكَ أَنْتَ مُحَمَّدُ  
 الَّذِي بِالْيَمِينِ مَا أَصْرَفْتُ الْجَمَاعَ وَرَضَعْتُ لِي جُلُ  
 قُفْلًا وَقَالَ يَا سَيِّدَ مُحَمَّدٍ الَّذِي فَلَمَّا أَضْيَيْتَ أَصْلَهُ  
 أَهْرَعَ النَّاسُ لِي يَقْبَلُونَ يَدَيَّ قَائِلِينَ مُحَمَّدٌ لِي الَّذِي  
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ذَا رِثَالٍ شَمَالٍ وَذَا رِثَالٍ يَمِينٍ وَمَا دُعِيْتُ  
 بِهِ قَطْرًا مِنْ قَبْلِ هَذَا الْحَيْنِ وَحَكَمِي أَنَّ أَبَا الْعَالِي  
 أَمَّا الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ إِنَّ ابْنِي لَمْ يُقَارِفْ  
 أَحَدًا مِنْكُمْ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا فَقَالَ قُلْ فِي أَذُنِي مَتَى  
 أَصْرَعْتَهُ يَا أَمْرَلَهُ مَرَّ مَقُولَ لَكَ الشَّيْخُ ابْنُ خَلِيلِي إِلَى  
 الْحِلَّةِ كَرَاهًا وَقَرَأَ فَقَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ  
 بَعْدَ قَلِيلٍ وَلَا كَثُرَ ثُمَّ جَاءَ الْخَبَرُ أَنَّ أَهْلَ الْحِلَّةِ وَهُمْ  
 الرَّاغِبُونَ يَحْمُونَ كَثِيرًا إِسْرًا وَجَهْرًا وَرَوَيْتُ  
 أَنَّهُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحَادِيهِ خَيْرٌ إِذْ قُبِلَ إِلَى

الْوَيْلِ وَفِي ظَهْرِكَ ذُرِّيَّةٌ أَوَّلُهُمْ ذَكَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 بَيْتُهُ الْقُرْآنَ رَجُلٌ أَجْمَعِي أَتَعْنِي أَيْمُهُ عَلَى خَدَّيْ  
 فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَتُسَكَّرُ لِي حِفْظُهُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ  
 سِنِينَ بِلَا نَظِيرٍ وَتُعِيشُ أَنْتَ أَرْبَعًا وَتُسَعِيشُ سِتَّةً  
 وَتَقْرَأُ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِلَا خَطَرٍ وَتَمُوتُ بِأَرْضِ  
 مَاهِلٍ فَكَانَ جَمِيعُ ذَلِكَ بِلَا تَفَاوُتٍ لَمَّا ذَكَرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ  
 مَنْ يَبْعَثُ لِلْهُدَايَةِ وَعَلَى إِلِهِ وَتَحِيَّهِ وَجَمِيعِ  
 مَنْ تَابَ مُتَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ مِنْ فَاتِحِ النَّبُوَّةِ  
 إِلَى خَاتَمِ الْوِلَايَةِ

### صَلُّوا بِنَا بِاهْتِمَامٍ

سَعْدُكَ يَا دَا الْقُرْآنِ  
 إِلَى غِيَاثِ الْكَامِ  
 مُحَمَّدِي لِدِينِ قَوَامِ  
 الْقَطْبِ صَفْوِ الْكَرَامِ  
 وَهُوَ الَّذِي أَذَقَ الْجَنَّةَ  
 مَا مَعَكَ يَا أَهْلَ زَهْدِ

قَدْ قَالَ يَاجُنْدُغَنِي  
حَتَّى اتَوَّهَ جَمِيعًا  
يَاجُنُوهُ سَنِينًا  
رَأَى يَفْجَحُ سَقِيمًا  
لَسَاغْدَى مُسْتَقِيمًا  
إِنِّي لِدِينِ الرَّشَادِ  
لَكُمْ بِهِ كُلُّ نَادِي  
وَقَالَ لِلذَّائِثَةِ  
فِي أَذْنِهِ قُلْ مَتَاهُو  
قَدْ قَالَ عَبْدُ الْقَدِيرِ  
لِحِلَّةٍ لَا تَضِيرُنِي  
وَعَاشِرُ خَضِرٍ سَلَامًا  
مَعَ مَا حَبَاهُ الْعَلَامُ

وَيَتَارِيزُهُ خِتَامُ  
لَا أَنْ يَتَوَبَّوْا رُجُوعُ  
لِلصِّدْقِ فِي ذِي الْمَقَامِ  
مِنْهُ ابْتَدَأَ أَنْ يَقِيمَ  
فَادَاهُ أَنْ يَأْقُو أَمْرِي  
أَحْيَيْتَنِي فِي يَنَادِي  
يَا نَحْيِي الدِّينَ حَايِي  
يَشْكُو بِحَسْبِ قِتَاءِ  
تَأْتِيهِ بِالْإِهْتِمَامِ  
يَا أَمْرٌ مِثْلُ مَسِيرِي  
تَتَلَّحْصُونَ الْمَرَامِ  
يَضَعَا وَتَسْعِي عَمَّا  
حَفَاطُ خَيْرِ الْكَلَامِ

لَيْسَ سَبْعُ كَيْمِيلٍ  
هَذَا كَيْفُ الْكَلِيلِ  
أَزْكَى صَلَاةٍ سَلَامٍ  
وَالْأَلِ حِزْبٍ هَسَامٍ  
هَمُّوْا عَنِ الذَّاكِرَاتِ  
وَالْتَمِيعِ الطَّعِينَاتِ

سَبْعُ شُهُورٍ قَلِيلٍ  
يَضْبَاحُ ذَاتِ الظَّلَامِ  
عَلَى الرَّسُولِ الْإِمَامِ  
وَالصَّخْبِ هَلِ الْحَسَامِ  
لِلدَّخِ وَالْحَاضِرِينَ  
عَلَى أَسْمِهِ بِالْعَرَامِ

وَعَنْ بَعْضِ الْقَدَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَقِيَ قَبْلَ  
قَوْلِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَوْبَانَةِ عَامٍ أَنَّهُ سَيُؤْذَنُ  
لَهُ يَقُولُ قَدِ بَدَأَ عَلَى رِقَابِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُ تَعَالَى  
عَلَى سَبِيلِ الْإِلَهَامِ ۝ إِنَّمَا هِيَ فَقَالَ كَمَا كَانَ أَخْبَرَنِي  
لَعَنَ تَصَرُّفَهُ فِي الْكُتُبِ بِالنَّقْصِ وَالْإِبْرَامِ ۝ أَوْرَدَ ذَلِكَ  
لَقَالَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي تَحْقِيقِ الشَّيْءِ وَتَحْقِيقِ الْأَمَلِ ۝  
فَكَرَّرَ ۝ فَوَضَعَ كُلَّ مَنْ حَصَرَ مَنْ لَمْ يَحْضُرْ بِرِقَابِهِمْ

مُتَسَلِّينَ لِحُذِّ الْكَلَامِ ۚ لَا تَزِدْ مِنَ الْوَحْيِ فِي  
 أَصْحَابٍ قِيلَ عَنْ أَبِيهِ إِنَّهُمْ إِذَا هَذَا قَدْ دُرِ  
 أَنَّهُ رَجَعِيَ لِنَفْسِهِ وَقَدْ طَوَّلَ فِي السُّنَنِ نَوَاحِلَ قَدْ شِخْ  
 حَمَادٍ ۚ وَخَلَعَهُ كَثِيرٌ مِنْ الْعَبَادِ ۚ فَسُئِلَ عَنْ سَبَبِ  
 طَوْلِ قِيَامِهِ وَانْفِرَافِهِ مَسْرُورَ الْقَوَائِدِ ۚ فَقَالَ  
 ذَهَبَتْ يَوْمَئِذٍ حَمَادٍ ۚ يَصَلِّيُ الْجُمُعَةَ فِي جَامِعِ  
 الرَّمَاةِ ۚ فَلَمَّا كُنَّا عَلَى مَطَرَةِ السُّفْرِ قَعْبِي فِي  
 قَعْبِي ۚ نَسِمُ أَهْلُ الْجُمُعَةِ وَالطَّائِفَةِ ۚ فَخَرَجْتُ  
 وَتَبِعْتُهُمْ إِلَى هُنَا لِكَ ۚ لَطَمَنِي فِي أَمْعَانِي وَسَعَا  
 عَنْ ذَلِكَ ۚ فَالْيَوْمَ رَأَيْتُهُ فِي قَبْرِهِ يَحُلُّ بِالْحُلِيِّ  
 الْحُلِيِّ ۚ غَيْرَ أَنَّ يَدَهُ الَّتِي تَصَابُهَا السُّلَالُ  
 قَعْلَتْ مَا دَامَ أَقَالَ هَذِهِ الْيَتْرَ ۚ فَعَلْتُ بِهَا فَمَاتَ أَسْمُودُ  
 عَنْ هَذَا ۚ فَاسْتَلِ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّهَا صَاحِبَهَا  
 فَقَعَتْ لِسُلَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَامَرَتِ الْإِلَهِ فِي فِي  
 قُبُورِهِمْ يُؤَيِّنُونَ لِدَعْوَتِي صَرِيحَةً ۚ وَدَعَا اللَّهَ فِي

مُتَأَمِّينَ سَلِيمَةً ۚ وَصَاحِبِينَ مَخَاصِفَ كَرِيمَةً ۚ  
 فَاسْتَقَرَّ هَذَا الْقَبْرُ بِجَمْعٍ ۚ اخْتِصِبَتْ حَمَادٌ لِطَالِبِ الشَّيْخِ  
 طَالِبِ اللَّهِ عَمَّا يَحْقِيقُ مَا أَخْبَرَ ۚ وَأَتَوْا عَلَيْهِ أَهْلُ الْقَبْرِ  
 فَزَيَّنُوا أَنْ سَكَّرَتْهُ لَكَبِيرٌ وَلَا صَغِيرٌ ۚ قَبْلَ  
 يَمْرُودٍ ۚ وَهَذَا ۚ لِحَمَادٍ ۚ وَارْجُلَيْنِ مِنْ أَمْعَانِي ۚ  
 بِطَرَفِ لَمَّا عَلَى لِسَانِي ۚ هَذَا الْقَالَ ۚ فَخَرَجْتُ  
 الشَّيْخِ يُونُسَ وَجَدْتُ الرَّحْمَنَ وَقَالُوا التَّهْلُكُ فِي  
 تَحْقِيقِي ذَلِكَ ۚ اسْتَوْسَا مِنْ الْأَزْمَانِ ۚ فَقَالَ بَلْ مَا  
 تَقُولُونَ مِنْ هَذَا الْمَكَارِ ۚ حَتَّى يَحْقِيقَ لِحَمَادٍ هَذَا  
 الشَّانَ ۚ فَاطْرُقَ وَأَطْرَقُوا أَمْلِيًا ۚ فَادْرَأَ الشَّيْخُ  
 يُونُسَ جَاءَ شَبِيدُ الْعَدُوِّ ۚ قَائِلًا أَتَيْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى  
 لِلتَّائِبَةِ الشَّيْخِ حَمَادٍ أَجَلًا ۚ فَقَالَ يَا يُونُسَ بَادِرْ ۚ  
 لِعَدَمَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ ۚ وَقَالَ لِلَّذِينَ هُنَا لِكَ  
 سَدَقَ الشَّيْخُ فِيمَا أَخْبَرَ عَنِّي مِنْ ذَلِكَ ۚ ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ مَنَاسِفَ ۚ وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ يُونُسَ ۚ فَتَابُوا

جميعا واستغفرنا يا محمد عينا فرشينا ورزينا  
 عن أبي محمد رحمه الله عنه أنه قال قال الشيخ  
 الشيخ رحمه الله عنه وقال يا سيد بني ميثم  
 بلحابة فتوتهم فركب هو فحدثنا الشيخ  
 بكاتبه فأتينا داره وفيها كثير من كتابه  
 وميثم طاعنا على الوان من النعم وأبي سلمة  
 عملها الثمان بالحياط ووصفها في حجر الياط  
 قال الفصل السادسة فاطرق الشيخ وماتوا  
 أو لا أحد في الشاؤل وقال لراوي فامرني  
 عليا ان اتيها اليه فاتيها بها فحدثنا هاب  
 يتيه فودا فيها صبيحة امة اجدهم ففلوج  
 وقال له الشيخ رضي الله عنه ثم دعا فادار الله الصبي  
 فاداهو بصير ولحد بلحابة بعدد ويصير  
 الفاجرون وخرج الشيخ في غلبته وخرج  
 شربا يجر فلهذا قيل انه يجرى الاكمة والارض

اذ ياشو وروى انه مات على تحليه جده طاب  
 قساحت وشوشت بصوتها حل جماعه حاضروا  
 فقال يارب الخدي رأس هذا الصائجة فوصت  
 الصائجة وزاسها في اخرى طائفة فنزل من  
 لرئيسه فاحد قاييد وزاسها يد وقال لبيد شو  
 فخرجت الجبر فحيوت وطارت في تشهدين الناس  
 اذ ياشو عجب الطامر وهيديهم وعرض تحليتي  
 انه قال كما عند الشيخ رحمه الله عنه فتمونا في  
 نقاب وصل كسطين فركبهم فرتدتيه بعد تاسخ  
 سرخوس فمكت بخاله ولتمت ستر احد على سوايه  
 ثم تبيت فاجلة من العجبر يندوله من ذهب  
 ثياب وكانت معه ذلك القبقاب فقلنا اني  
 لكم هذا قالوا ايقتا نحن سائر فخرجت علينا  
 الناس مع مقدمين لهم من الاعراب فقلنا ايقتا  
 ونهبوا ساعنا من الانساب فقلنا لو نذرنا

لِلشَّيْخِ وَذَكَرْنَاهُ بِكَائِتَيْنِ فَمَاتَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِمَّا نَصَرَهُ  
خَتْبَيْنِ شَدِيدَيْنِ فَقَالَ لِيَدُومَ تَعَالَى لَيْتَنَا وَطُفْرَانَا  
مَا تَزَلْ مِنَ الْفَهْرِ عَلَيْنَا فَظَنَرْنَا وَوَجَدْنَا مَقْدَسَهُ  
مِيتَتَيْنِ وَعِنْدَ كُلِّ مِصَافَرَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ هَذَا وَذَلِكَ  
جَمِيعٌ مَا ذَكَرَ مِنْ قِصَصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَايِلُ الْخَتْبَيْنِ وَقَابِلُ الْخَلَّتَيْنِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا  
وَعَلَى مَنْ نَقَمَ مِنَ الشَّابِقَيْنِ وَالْأَحْيَيْنِ أَلَيْسَ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ  
وَالْأَزَلِ وَالصَّخْبِ وَغَوْثِ الْأَمَمِ  
عَمَّتْ قَوَائِلُهُ جَمِيعَ الْأَمَمِ  
جَلَّتْ قَضَائِلُهُ عَنِ خِصَالِ الْقَلَامِ  
شَاعَتْ مَنَاقِبُهُ بِعَرَبٍ عَجْمٍ  
ذَاعَتْ مَوَاهِبُهُ بِحِلِّ حَرَمٍ

إِنِّي قَالُ يَوْمًا تُخْبِرُ أَبَا النَّعَمِ  
عَنْ وَارِدٍ مِنْ رَبِّهِ فِي ذِي الْكَرَمِ  
عَلَى رِقَابِ الْأَوَّلِيَاءِ قَدْ بَرِحَ  
فَسَلُّوا إِلَيْكَ كُلَّ السَّلَامِ  
أَقَامَ حَتَّى دُيُومٍ خَصِيرٍ  
إِذَا مَا شِئِيَ الْجُمُعَةُ فِي نَهْرٍ  
فَقَالَ سَلِّتْ كَفَّهُ فِي قَبْرِهِ  
فَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ مُوَلِي النَّعَمِ  
مَعَ مَا يُؤَيِّسُ حَسَنَةً مِنْ قَبْرٍ  
فِي الْأَلْفِ حَتَّى صَحِيحَتْ قَائِمَتُهَا  
أَصْحَابُهُ إِذَا أَخْبِرُوا ذَا الْحَبْرِ  
فَطَالَبُوا الْحَقِيقَةَ بِالْحُسَمِ  
فَأَشْهَدُ الْمَوْفَى بِذَلِكَ يَوْسُفَا



وَعَبْدٌ رَحِيمٌ بِهِ قَدْ كُشِفَ  
فَاسْتَغْفِرُوا أَيْمَانًا جَنُودَهُ اسْمًا  
وَذَاكَ فَضْلُ الْمُصْطَفَى فِي الْعِلْمِ  
كَمَا أَجْرَاءُ الْأَعْمَى وَأَهْلُ الْعَرَجِ  
وَأَبْرَصًا وَاجْدُمَا ذَا أَحْرَجَ  
وَأَكْمَهَا وَمَقْعَدًا ذَا فُلَجَ  
كَتَجَلِ فَضْلٍ بِالذَّعَا وَالْيَهْمِ  
وَقَالَ إِذَا مَا شَوَّشْتَ لِلْفَقْرَا  
حُدَيْثَةً تَصْنِخُ صَوْتًا ثَكْرًا  
يَا رِيحُ اخْدَا أَرَأْسَهَا فَا نَكْسِرْ  
مِنْ بَعْدِ أَحْيَاهَا بِبَدْءِ الْكَلِمِ  
رَمَى بِقَبْقَابِيهِ مَنْ قَدْ نَهَبَا  
حَتَّى يَنَالُ الْمَالَ مَنْ قَدْ سَلَبَا

يَنْهَمُ قَادَ وَامَا عَلَيْهِمْ وَجَبَا  
بِالنَّذْرِ مَعَهُمَا بِأَيْدِي الْخُدَمِ  
وَهُوَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ الْحَسَنِيِّ  
قُطِبَ الْمَلَاعُوثُ الْوَرَى عَنْ تَحْنِ  
تَاجُ الْمَشَائِخِ فِي الْحَقِّ وَالْعَلَنِ  
بَارُ الْأَقَاطِيْبِ الْحَمِيدِ الشَّيْمِ  
أَرْكَى صَلَاةً مَعَ سَلَامٍ أَبَدِي  
عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الصَّمَدِ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ أَهْلِ الرَّشْدِ  
وَالسَّابِغِينَ فِي سَوَاءِ الْقَمْرِ  
عَفْوًا عَنِ الْحَزْبِ الْأَوَّلِيِّ قَدْ كَرُوا  
مَدَحَ الْوَلِيِّ الْعَوْثِ مَعَ مَنْ حَضَرُوا  
وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ لَهُمْ قَدْ أَمَرُوا

بِدْنِ كَرِهٍ هَمْدٌ مِنْ كِبَارِ الْأُمَمِ

وَرَوَى أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ طَلَبَنِي مِنْ  
وَالِي فِي حَيَاتِي ○ أَوْ رَأَى مِنْ رَأْيَا وَرَأَى مِنْ رَأْيِي  
مَنْ رَأَى بَعْدَ وَقَاتِي ○ وَأَنَا اخِذٌ بِبَيْدِ مَنْ عَمَّرَ سَنَ  
الْإِسْتِقَامَةِ ○ مِنْ مُرِيدِي وَخُجَّيِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ○  
وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ وَأَنَا صَبِيًّا فِي الْمَنَامِ  
النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ○ فَقُلْتُ ادْعُ اللَّهَ  
لِي أَنْ أَمُوتَ عَلَى كِتَابِهِ وَسُنَّتِهِ ○ قَالَ نَعَمْ وَشَهِدَ  
الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ بِبَيْعَتِكَ ○ وَتَكَرَّرَ بَيْنِي لَهُ هَذَا  
الْخُطَابُ وَأَعَادَ عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَذَا الْجَوَابُ ○  
فَأَسْتَقِظْتُ وَقَصَصْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الْمَنَامَ فَيَسِّرْنَا  
لِزِيَارَةِ شَيْخِ سُلَاحِجِ الْإِسْلَامِ ○ فَوَاقَيْنَاهُ عَلَى كَرْسِيهِ  
يُتَرَعِّقُ فِي الْكَلَامِ ○ وَلَمْ نَقْدِرْ وَلِكثْرَةِ النَّاسِ عَلَى الْقُرْبِ  
مِنْهُ ○ فَمَكُنَّا فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنْهُ ○ فَهَطَعَ حَمَلَامَةً وَقَالَ  
لِمَنْ حَضَرَ مُشِيرَ الْيَمْنِ أَسْتَوْفِي بِذَنبِكَ الرَّجُلَيْنِ ○

فَأَتَيْتُنِي إِلَى كَرْسِيهِ عَلَى انْتِفَاقِ الرِّجَالِ تَحْمُولَيْنِ ○  
فَقَالَ مَا أَتَيْتُنِي إِلَّا بِدَلِيلٍ ○ وَالْبَسْرَ إِنِّي قَبِيضُهُ ○  
الْبَسْرَ الطَّاقِيَّةَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهِ الْجَلِيلِ ○ وَادْخَلْنَا  
فِي فَرْقَتِهِ ○ وَكُتِبَ لَنَا اسْتِئْذَانُ خُرُوجِهِ ○ وَعَنِ الشَّيْخِ  
مَدَقَّةُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَأْسِ  
الْإِسْهَادِ ○ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيَّ وَتُخَبِّرَنِي  
بِمَا يَخْبُرُنِي فِي بِلَادِي ○ وَتُخَبِّرُنِي السَّنَةَ وَتُخَبِّرُنِي بِمَا فِيهَا  
يَخْبُرُنِي مِنَ الْأَقْدَارِ ○ وَكُنْتُ الشَّعْرَ وَالْأَسْبُوعَ وَالْيَوْمَ  
تُخَبِّرُنِي بِمَا يَخْبُرُنِي فِيهَا مِنَ الْأَمْرَارِ ○ وَعَنْ وَرِثَتِي أَنَّ  
السُّعْدَاءَ وَالْأَشْقِيَاءَ يَمْرَضُونَ عَلَيَّ ○ وَيُوقِفُونَ  
لَدَيَّ ○ وَإِنَّ نُورَ عَيْنِي فِي اللَّوْجِ الْخَفُوضِ مُقِيمٌ ○  
وَأَنَا غَائِضٌ فِي حِمَارِ عَلِيمِ اللَّهِ الْقَدِيمِ ○ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقُرْصِ ○ وَأَنَا نَائِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَارِثُهُ فِي الْأَرْضِ ○ وَعَنْ أَبِي  
سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُو الظَّفَرِ لِلشَّيْخِ حَمَادُ بْنُ

ان سافر مع الاخصار بضاعة سبعائة دينار الى الشام  
فقال له لا تغفل ذلك لانه ان سافرت فميت ولا  
جئ مع مالك خرج من عنده منكمير الفواوي فرعى  
الشيخ وحيى الله عنه في الطريق فقال له ما اتاك  
عماد فقال سافرت ذهب سائلا وترجع غائبا  
ويكون ضمان نفسيك ومالك علي لازما فسافر  
على لا يندار وباع بضاعته بالف دينار وقطع  
يوم ما يقضاه الحاجه في سقاية ووضع الال على  
رؤسها بلا وقاية خرج ناسبا اليه وصل الي  
منزل رحاله فقلب عليه النعاس فرأى كانه في  
قافلة خرج عليها اناس فقتلواها واخذوا سواها  
جميعا واتاه واحد منهم فضربه بخرية وقتله  
سريعا فاستيقظ وجد في عنقه باثر الدم واخر  
من الضربة بشديد لا يكره فقد كرماله فعدى هو  
جاء في مكانه بلا اعتدال ثم وصل بغداد ودعا الى نقيب

ان بدلت بالشيخ عماد فهو اسقى الرجال وارتدت  
للشيخ عبد القادر فهو الذي صدق منه القائل  
فقيه حماد في انسابه ترويه الخايم فقال ابا القاسم  
ابن الشيخ عبد القادر لانه سأل الله تعالى فيك  
سبع عشرة مرة وتكررت منه الى تمام سبعين مرة  
حتى تبدل ما قيد رسيتك من النسل واخذ المال في  
ايمان به قوعه في المتارم وبالنسيان وعن  
ابي الحسن انه قال تكلم ابو الوفا به ما على الاحباب  
فدخل عليه الشيخ ربي الله عنه وهو شاب فزار  
ابو الوفا من كرسية من ثا كان يأمر بالخراجه فلبث  
مرات واغتنقه وقبل بين عينيه كرات وقال قوتوا  
ابن الله ايها الاحباب وانما امرت بالخراجه لتعرفوا  
انتم صيرون قطب الانطاب ومرة للعبود ان يحل عليه  
دوايب تجاوتت استغنا المشايخ والمغارب ثم  
قال يا عبد القادر الوقت لنا وسيصير لك بلوقا

كُلَّ دِيْنِكَ يَصِيحُ وَيَسْكُتُ ۝ الْاِدْيُنُكَ قَرَانُهُ يَصِيحُ  
 اِلَى دِيْوَمِ الْقِيَمَةِ وَلَا يَسْكُتُ ۝ وَعَنْ عَبْدِ الْحَقِّ اَنَّهُ قَالَ  
 اَخْطَطْتُ ابْنَهُ لِي مِنْ قَوْيِ الطَّحْ بِأَثَرٍ ۝ فَأَتَيْتُ الشَّيْخَ  
 رَضِيَّيْنِ عَنْهُ هَذَا الْخَبْرَ ۝ فَقَالَ اَذْهَبْ اِلَى خَرَابِ الْكُرْ  
 وَاجْلِسْ عَلَى تِلْكَ الْخَرَابِ مِنْ نَظْمَيْنِ الْخَاطِرِ ۝ وَخَطَّ حَوْلَكَ  
 دَائِرَةً قَائِلًا لِيْمِ اللّٰهُ عَلَى نَبِيٍّ عَبْدٍ الْقَائِدِ ۝ فَاِذَا جِئْتَ  
 عَلَيْكَ اللَّيْلُ مَرَّتْ بِكَ طَوَافُ الْمَرْحُومِ عَلَى سَوْرَةِ الْاَلَةِ  
 ثُمَّ تِلْكَ مَرْحُومٌ فِي مَخَافِلِ صَائِلَةٍ ۝ فَيَسْأَلُكَ عَنْ بَغِيَّتِكَ  
 فَقُلْ لَهُ بَعَثَنِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ اِلَيْكَ ۝ ثُمَّ اَذْكُرْ  
 فَقَدْ بَايَعْتُكَ فَلَمْ تَهَبْ وَقَعَلْتَ كَمَا ۝ وَوَجَدْتُ هُنَاكَ  
 جَمِيعَ مَا اَذْكُرُ حَتَّى اِذَا جَاءَ مَلِكُهُمْ قَارِسًا ۝ وَفَوْجُهُمْ  
 مَتَّحَارِسًا ۝ فَوَقَفْتُ وَقَالَ يَا اَبِي مَا وَفَّقَ عَلَيْكَ ۝ فَقُلْتُ  
 بَعَثَنِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ اِلَيْكَ ۝ فَنَزَلَ وَقَبَّلَ اَرْضِي  
 وَجَلَسَ خَارِجَ الدَّائِرَةِ ۝ فَتَقَصَّصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ نَبِيِّ  
 الْبَايُوتَةِ ۝ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَمْ يَقِفُوا

عَلَيْهِ ۝ ثُمَّ اَتَى بِمَا رَدِي مِنْ مَرَدَةِ الصِّينِ اِلَيْهِ فَضَرَبَ  
 عُنُقَهُ بِسَيَاسَتِهِ ۝ وَفَوْضَ اِلَى وَثِيْقِ رِيَاسَتِهِ ۝ ذَلِكَ  
 فَضْلُ الشُّبُوتِ مِنْ رِشَاءِ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
 مَلَى اللّٰهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَارِ الْبَطَانَةِ مِنْ  
 الْأَنْبِيَاءِ ۝ وَحَلَّى الْهَوَاجِجَ وَجَمَعَ مِنْ حُرَمَتِهِ الْأَمَانَةَ مِنَ الْأَوِيَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَاشِمِيِّ

وَالْأَلِ وَالصَّخْبِ غُوثِ الْكِرَامَةِ  
 سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ بِالسَّلَامَةِ  
 لِمَنْ أَحَبَّ الْغُوثَ بِالْفَرَامَةِ  
 كَيْدَ النَّبِيِّ الْحِلِّ فِي تَهَامَةِ  
 وَلَدِ الْعَلِيِّ صَاحِبِ الشَّهَامَةِ  
 قُوزُ وَإِقْبَالُ لِمَنْ هَدَاهُ  
 وَمَنْ رَأَى مِنْ اَمْتَدَى هَدَاهُ

وَلَوْلِيَوْمٍ سَرْمَدٍ مَدَاهُ  
لِجَعْلِهِ لِلنَّاسِ ذِإِمَامَهُ  
وَهُوَ الَّذِي فِي رَيْبِهِ عَجَى  
فِي نَيْلِ قَيْضِ قُرْبِهِ عَلِيٌّ  
مِنْ شَرْبِ كَأْسِ حُبِّهِ هَنِيٌّ  
غَوْثُ الْبَرَايَا الشَّائِخُ الْمَقَامُ  
كَمْ مِنْ رِجَالٍ بَشَّرَ النَّبِيُّ  
أَنَّ الزَّمْرَ الَّذِي هُوَ النَّبِيُّ  
الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الرَّضِيُّ  
فِي الْعَالَمِينَ دَافِعُ الْمَلَامَةِ  
مَا زَالَ يَأْتِي عِنْدَهُ الدَّهْوَرُ  
كَذَلِكَ الْأَعْوَامُ وَالشُّهُورُ  
بِمَاجَرِي فِي ضَمْنِهَا الْأُمُورُ

سَاقِي الْحَمِيَّا ظَاهِرُ الْعَلَامَةِ  
قَدْ قَالَ سَافِرٌ لِأَمْرِئٍ أَبِيلٍ  
لِيَمْنَعِهِ الْحَمَادُ عَنْ رَجِيلٍ  
لِيَمَارَأَى مِنْ قَتْلِهِ الْوَبِيلُ  
فَإِنِّي لَكُمْ لَذُورُ عَامَةِ  
فَصَارَ ذَاكَ الْقَتْلُ فِي الْمَنَامِ  
وَالنَّهْبُ نَفِي مَالِهِ الْقَوَامِ  
بِمَادَعَى اللَّهِ عَلَى أَهْمَتَامِ  
مِقْدَارِ عَيْنِ كَاشِفِ النَّدَامَةِ  
لِيَدِيكَ كُلِّ الْأَوَّلِيَّاسِ كَوْنُ  
وَلَيْسَ يَسْكُتُ دِيكُهُ الْقَنُوتُ  
لِيَوْمٍ يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ  
فَهُوَ الشَّرِيفُ الْقَيِّمُ الْكِرَامَةِ

اَذَى لِعَبْدِ اللَّهِ ذِي النِّبَالَةِ  
 بِنْتَالَهُ إِذَا بَلَغَ الرِّسَالَةَ  
 مِنْ قُطْبِهِمْ هَادِيًا وَلِي الصَّلَاةِ  
 قَدْ مَوْسُ جِنِّ الْكَرَّجِ ذُو الصَّخَاةِ  
 أَزْكَى صَلَاةٍ قَارَنْتَ سَلَامًا  
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى دَوَامًا  
 وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ تَمَامًا  
 وَالتَّابِعِينَ فِي هَذِهِ السِّقَامَةِ  
 عَفْوًا بَعَيْنِ الدُّكَارِ وَالسَّمُوعِ  
 لِمَدْحِهِ الْحُضَارِ وَالصَّنُوعِ  
 مَطْعُومَانِ الْمَذْلُوسِ بِالْمَنُوعِ  
 عَلَى أُنْمِ شَيْخِ الْكَلِّ ذِي السَّلَامَةِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا

إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدًا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
 بِتَمَامِهِ تَعَالَى بِهَذِهِ الْأَيَّةِ أَهْلَ الطَّرَاقِ عَلَى أَنَّ  
 رَجَاءَ الْفَلَاحِ الْحَقِيقِي مَتَوَقِّفٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَالٍ  
 مِنَ الْمَدَائِقِ أَحَدُهَا الْإِيمَانُ الْمُسَاكِدُ بِالْبَرَاهَانِ  
 الْمُسَائِدُ بِالْمُكَاشَفَةِ وَالْيَقَانِ الَّذِي يَخْجُجُ بِهِ  
 الْعَبْدُ عَنْ أَفْسَادِ الشُّرُكِ وَالظُّفْيَانِ وَالثَّانِي التَّغَوُّ  
 بِثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ الْأَذَى الَّذِي هُوَ مَجْتَنِبُ الْمُؤْمِنِ  
 لِلْبُضْيَانِ وَالْأَوْسَطُ الَّذِي هُوَ مُحْفَظُ السَّالِكِ  
 عَنِ الْيُسْيَانِ وَالْأَعْلَى الَّذِي هُوَ جَعْلُ الْعَارِي  
 رَبَّةً فِي مَوَارِدِ الْخَيْرِ قَايَةً لِنَفْسِهِ وَجَعْلُ نَفْسِهِ  
 فِي مَوَارِدِ الشَّرِّ قَايَةً لِنُصْرَةِ قُدْسِهِ وَالثَّالِثُ ابْتِغَاءُ  
 الْوَسِيلَةِ بِتَوْعِيهِهَا الْأَعْمَى الَّذِي هُوَ تَقْدِيمُ الْأَعْمَالِ  
 الْحَسَنَةِ وَتَقْوِيمُ الْأَفْعَالِ الْمُتَحَسِّنَةِ وَالْأَخْصِ  
 الَّذِي هُوَ اتِّخَاذُ الطَّالِبِ لِنَفْسِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَكْلِ  
 خَلِيلًا لِيَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى اقْرَبِ الطَّرِيقِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى



سَيِّئًا ۝ وَالرَّابِعُ الْجِهَادُ بِتَوْعِيهِ الْأَصْغَرُ الَّذِي  
هُوَ تَحَارُّبُ أَعْدَاءِ الدِّينِ الْخَلْقِيِّ وَالْدُنْيَا  
وَالشَّيْطَانِ ۝ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِنْسَانَ إِلَى مَظَانِ  
الْحُمْرَانِ وَالْخِلْدَانِ وَالْعِصْيَانِ ۝ وَالْأَكْبَرُ الَّذِي هُوَ  
مُخَالَفَةُ النَّفْسِ فِي حُبِّ الشَّهَوَاتِ بِتَرْكِهَا عَنْ أَخِيهَا  
الذِّمَّةِ ۝ وَيَسْخُلُهَا بِالْأَوْصَافِ السَّلِيمَةِ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ  
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أَوْفَى بِالْحِكْمَةِ وَفَضَّلَ الْخُلُقِ  
وَعَلَى آلِهِ وَالْأَصْحَابِ الْأَوَّلِيَاءِ وَالْأَقْطَابِ ۝

يَا وَليَّ الْعَالَمِينَ رِضًا  
عَنْكَ يَا خَيْرَ أَوْليِّ الْكَرَمِ  
يَا مُرِيدَ الطَّالِبِ التَّعَمُّ  
يَا رَشِيدَ الرَّائِبِ الْكَرَمِ  
الطَّرِيقِ الْقَادِرِيَّةِ خُذْ  
وَاسْلُكْهَا رَاسِخَ الْقَدَمِ

إِنَّ فِيهَا الْإِثْقَاءَ مَعَ الْ  
إِتِّغَالِ الْوَسِيلَةِ الْحَكَمِ  
وَجِهَادِ الرَّجَاءِ فَلَا  
حَاقِيقِيَّابَ لَاتِهِمْ  
وَذَكَرَهَا مِنْ أَفْضَلِ الذِّكْرِ  
فَكَرَهَا مِنْ أَنْفُسِ النَّسَمِ  
مَا لَهَا مِنْ ابْتِدَاءٍ فَهُوَ الْ  
إِتِّهَا لِلتَّغْيِيرِ فَأَغْتَنِمِ  
حَبْلَهَا بِالرَّبِّ مُتَّصِلُ  
رَجُلَهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمِ  
شَيْخَهَا اللَّذَنُ قَالَ إِنَّ عَلَيْهِ  
هَارِ قَابِ الْأَوَّلِيَّاءِ قَدِمِي  
لَيْسَنَّا نَسْعَى لِرَوْضَتِهِ

تَعْتَرِفُ حَظًا مِّنَ الْقِسْمِ  
 صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى قَسَمِ  
 إِلَيْهِ وَصَحَابِهِ النَّجْمِ  
 وَارْحَمَنَّ الشَّيْخَ سَيِّدَنَا  
 مُحَمَّدِي دِينَ عَلِيَّ الْهَيْمَمِ  
 وَاعْفُونَ عَنَّا دِجِينَ لَهُ  
 وَاصْفَحَنَّ عَنَّا سَمْعَ النِّعَمِ  
 وَاعْفِرَنَّ لِلْحَاضِرِينَ هُنَا  
 وَالْمُضِيفِ بِأَطْيَبِ النِّعَمِ

وَعَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَهُ الشَّيْخُ قَدْرُهُ  
 فَقَالَ حَضَرَتْ عِنْدَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِي الدِّينِ وَعِنْدَ الشَّيْخِ  
 عَلِيِّ بْنِ الْهَيْثَمِيِّ الشَّيْخُ بَقَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ  
 فَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِي مِنْ كُلِّ طَوِيلَةٍ فَخُلْ

لَا يَتَقَدَّمُوا لَا يَسَاقُ ۝ وَلِي فِي كُلِّ رُحَى خَيْلٌ لَا سَابِقَ  
 فِي السِّبَاقِ ۝ وَلِي فِي كُلِّ حَيْشٍ سُلْطَانٌ لَا يَخَالِفُنِي  
 يُتَقَاتَى ۝ وَلِي فِي كُلِّ نَضَبٍ خَلِيفَةٌ لَا يُعْزِلُ عَمَالَهُ  
 بَيْنَ خِلَافِي ۝ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ  
 مَنِ اجْتَمَعَ فِيهِ النُّبُوَّةُ وَالْإِلَاحِيَّةُ ۝ وَعَلَى إِلَيْهِ وَ  
 أَتَحَابِهِ أَرْبَابِ الْهَدَايَةِ ۝ وَعَلَى الْجَمِيعِ مَنْ تَابَ  
 مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ مِنْ أَتَحَابِ الْعَيْنَايَةِ ۝

يَا أَيُّهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ
يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ فِينَا
يَا جُنُودَ الذَّاكِرِينَ	يَا شُهُودَ الْحَاضِرِينَ
الْكَرِّ وَادِّكْرَائِمِينَا	لِلدَّلِيلِ الطَّالِبِينَ
أَنْ تَقُولُوا يَا مَلَاذُ	وَإِسْعَ الْفَضْلِ الْعَادُ
شُكْرُ لَنَا شَقَاذُ	كُنْ لَنَا عَوْنًا سَعِيدَنَا

أَنْتَ حَقَّائِي دِينٍ  
كُنْتَ غَوْثًا كَلَّ حِينٍ  
أَنْتَ غَوْثُ الثَّقَلَيْنِ  
وَمَنْبِرُ الْمَلُوكَيْنِ  
أَنْتَ أَتَمُّ الْأَتَقِيَاءِ  
صِرْتَ نَبَاحَ الْأَوَّلِيَاءِ  
أَنْتَ مُبْدِعُ النُّوَارِ  
مُخْبِرُ مَا فِي السَّرَائِرِ  
يَا حَفِيدَ الْحَسَنِينَ  
يَا حَبِيبَ الْأَبْوِينَ  
كُنْ لَنَا كَهْفًا تَسِيَعُنَا  
فِي خَطِيَّاتٍ وَسِيَعُنَا  
أَتُورَ اللَّهُ سَلَامًا

أَنْتَ قَطْبُ الْيَقِينِ  
فَإِذَا قَعَنَّا حِينًا  
أَنْتَ زَيْنُ الْحَرَمَيْنِ  
أَجْعَلْنَا مَقِيلِنَا  
أَنْتَ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ  
أَيُّهَا أَفْخَا مَبِينِنَا  
مُظْهِرُ مَا فِي الْأَسَاوِرِ  
رَحْمَةُ دُنْيَا وَدِينِنَا  
يَا كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ  
كُنْ لَنَا حِزْمًا كَيْنِنَا  
عَنْ بَلِيَّاتٍ شَفِيعَا  
مِنْ عِطِيَّاتٍ تَفِينَا  
مَعَ صَلَاتِهِ دَوَامًا

لِلَّذِي عَدَا حَتَامًا  
أَحْمَدُ وَالْأَلِ اسْمَا  
تَعَمَّنِ مَقْتَوَهُ إِثْرًا  
وَعَفَى عَنْ سَابِعِينَا  
طَعْمَهُمُ وَالْحَاضِرِينَ

لِجَمِيعِ الْمَرْسَلِينَ  
وَالْأَوَّلَى خَشَوْنَهُ نَصْرًا  
وَالْفَرِيقَ النَّائِبِينَ  
مَدَحَكُمْ وَالصَّابِعِينَ  
هَهُنَا وَالذَّاكِرِينَ

وَعَنْ عَمْرِو الْكِنَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
رَأَيْتُ فِي بَدَايَةِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا بَنِي لِمَ لَا تَكَلَّمُوا عَلَى الْبَيَادِ قُلْتُ يَا أَبَا جَرُّلٍ  
أَعَجِبِي كَيْفَ تَكَلَّمُوا عَلَى فَصْحَاءٍ بِقَدَادٍ فَقَالَ لِفَتْحٍ  
فَالِقُ فَتَحْتَهُ فَتَقُلُّ فِي فِي سَبْعًا وَقَالَ تَكَلَّمُوا عَلَيْهِمْ  
فَإِذَا عَمِرُوا إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ قُلْتُ وَحَضَرَ النَّاسُ  
فَلَمْ يَخْرُجْ عَلَيَّ قَرَأْتُ عَلَيْكَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَقُومُ بَيْنَ  
يَدَيَّ فَقَالَ يَا بَنِي لِمَ لَا تَكَلَّمُوا فَقُلْتُ يَا أَبَا جَرُّلٍ  
فَقَالَ لِفَتْحٍ فَالِقُ فَتَحْتَهُ فَتَقُلُّ فِي فِي سَبْعًا فَقُلْتُ لِمَ لَمْ

تَكَلَّمَ بِهَا سَبْعًا فَقَالَ ادْبِثْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ تَكَلَّمَ بِهِمْ فَأَنبَأَ إِلَى ○ وَعَنْ أَبِي  
 الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنْ  
 اسْتَفْتَانِي فِي كُرْبَةٍ كَيْفَ شِئْتُ عَنْهُ ○ وَمَنْ كَادَى بِإِثْمٍ  
 فِي شِدَّةٍ فَرَجَّتْ مِنْهُ ○ وَمَنْ تَوَسَّلَ بِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
 فِي حَاجَةٍ قَضَيْتُ لَهُ بِإِلْجَاجَةٍ ○ وَعَنِ الشَّيْخِ أَبِي طَلْحٍ  
 أَنَّهُ قَالَ كَانَ شَيْخًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّمَا تَكَلَّمَ مَنْ  
 يُؤْمِنُ عَلَى رُفْقٍ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِسَمْنٍ ○ انْطَلَقَ فَانْطَلَقَ  
 وَأَخْطَا لِرَيْقٍ ○ وَأُزْمِرَ كَأَفْعَلٍ ○ وَأَبْدَلَ قَابِئِدِلَ ○ وَالْعَهْدُ  
 عَلَى مَنْ أَمَرَنِي وَالْبَيْعَةُ عَلَى مَنْ ذَجَرَنِي ○ تَصْدِيقًا فِي  
 نَيْمِ الْبَضَاعَةِ ○ وَتَكْلِيفًا لَكُمْ فِي سَمِّ السَّاعَةِ ○ وَسَبَبُ  
 ذَهَابِ نِيَّاكُمْ ○ وَعِقَابُ عَفَاكُمْ ○ وَلَوْلَا إِجَامَةُ الشَّرْعِ  
 عَلَى لِسَانِي لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا فِي بَيْوتِكُمْ  
 تَقْعُونَ ○ أَنْتُمْ بَيْنَ يَدَيَّ كَالْقَوَائِدِ أَرَى مَا فِي ضَمَائِكُمْ  
 وَتَبَصَّرُوا فِي سَرَائِرِكُمْ ○ وَعَنِ الْإِسْلَامِ الشَّيْخِ أَبِي النُّجَيْمِ

أَنَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّيْخُ حَمَادُ  
 بْنُ كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ مَنَزَلَهُ عِنْدَهُ لِأَحَدٍ مِنْهُ عَهْدًا  
 لِيُرِيدَنِي إِلَى يَوْمِ الثَّنَادِ ○ أَنْ لَا يَمُوتَ أَحَدُهُمْ إِلَّا  
 عَلَى تَوْبَةٍ مِنْ الْفَسَادِ ○ وَلَا يَكُونَنَّ صَائِلًا فَمِنْ يَوْمِ  
 الثَّنَادِ ○ فَقَالَ الشَّيْخُ حَمَادُ أَشْهَدُنِي اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ  
 سَيُعْطِينِي ذَلِكَ ○ وَيَسْتَظِلُّ جَاهَهُ عَلَيْهِمْ هُنَالِكَ ○  
 وَعَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ وَاقِفْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَهُوَ يُصَلِّي قَوْفًا عَلَى مَذْرَبَتِهِ صَاحِبًا وَنَظَرْتُ  
 إِلَى لِقَاضَائِهِ فَاذْأَبْنِي مِنْ رِجَالِ الْعَنِيبِ أَرْبَعُونَ صَفًّا  
 فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ رَجُلًا حَافِيًا ○ فَقُلْتُ أَلَا تُجْلِسُونَ  
 لِقَالُوا الْحَتَّى تَنْتَهِي صَلَاتُهُ وَيَأْذَنَ لَنَا حَافِيًا ○  
 لَوْ كُنَّا يَدُهُ عَلَى أَيْدِينَا وَقَدْ مَدَّهُ عَلَى رِقَابِنَا وَحُكْمُهُ  
 لَا يَزَالُ عَلَيْنَا جَارِيًا ○ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَرَسُلِهِ وَعَلَى مَنْ صَحْبُهُ وَنَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ  
 مَقَامُهُ فِي قَالِهِ وَفِعَالِهِ وَحَالِهِ وَبَسْمِهِ ○

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمْ  
وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ وَعَوْثٍ أَعْظَمِ

طُوبَى لِطُلَّابِ الْجَنَابِ الْأَكْرَمِ  
أَعْنِي جَنَابَ الْقُطْبِ عَوْثٍ أَعْظَمِ  
السَّيِّدِ الْحَسَنِيِّ بَارِزِ أَشْهَبِ  
مَثْفُؤِلِ ظُهُ حَيْدَرٍ لَيْتُكَ كَلِمِ  
وَهُوَ الَّذِي مَنْ كَانَ نَادَى بِأَنِّهِ  
فِي شِدَّةٍ يَنْتَجُو بِغَيْرِ تَنْجِسِ  
وَمَنْ تَوَسَّلَ فِي لَبَانَتِهِ بِهِ  
فُضِيَّتْ وَلَوْ كَانَتْ بِتَخْرِاقِ الْقُلُوبِ  
بَلْ إِنَّهُ لَمْ يَظْ يَفْعَلْ فِعْلَهُ  
إِلَّا بِإِذْنِ إِلَهِهِ الْمُتَكَلِّمِ

عَهْدُ إِلَهٍ أَنْ لَا يَمُوتَ مَرِيْدُهُ  
إِلَّا عَلَى مَا تَابَ مِنْ سُتْأَتِهِ  
لَمْ يَنْ رِجَالِ الْغَيْبِ صَفْوُ خَلْقِهِ  
مُسْتَكْمِلِينَ لِفَيْضِهِ الْمُسْتَقْسِمِ  
وَلَكُمْ حَوَارِقُ قَبْلَ بَعْدِ ظُهُورِهِ  
ظَهَرَتْ وَبَعْدَ مَعَاتِهِ الْمُسْتَخْتِمِ  
صَلَّى إِلَهِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ كُلِّ الْمُسْلِمِ  
وَعَفَى عَنِ الْمَدَاحِ عَبْدُ الْقَادِرِ  
سُلْطَانِ كُلِّ أَوْلِيَا الْمُعْظَمِ  
وَالسَّامِعِينَ لَهُ وَمَنْ هُوَ حَاضِرُ  
مَعَ مُطْعِمِيهِمُ لِلْغِيَاثِ الْأَكْرَمِ  
اللَّهُمَّ إِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَنْبِيَائِكَ الْعِظَامِ ٥

أَوْ لِسَانِكَ الْكَرَامِ ۝ يَحْيَى ابْنُ آتَمَ ۝ وَابْرَاهِيمَ ابْنَ  
 آدَمَ ۝ وَالزَّيْنَبَ ابْنَةَ جَيْشَمَ ۝ وَالْفَضِيلَ ابْنَ عِيَّاضَ ۝  
 وَجَنِيْبَ النَّجَّارِ ۝ وَمَنْصُورَ ابْنَ سَمَّارَ ۝ وَمَالِكَ ابْنَ دِينَارَ ۝  
 وَغَارَ ابْنَ بَكَّارَ ۝ وَثَابِتَ ابْنَ الْبَنَانِيِّ ۝ وَطَاوُوسَ ابْنَ يَمِينِ ۝  
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيَّ ۝ وَأَوْسَ ابْنَ الْقُرَيْشِيِّ ۝ وَبَابُكَ  
 الرَّاسُوقِي ۝ وَبَابُ الْحَقِّ الْقَارُوقِي ۝ وَشَيْبَانَ  
 الرَّاعِي ۝ وَدَهْمَانَ الْكَلَامِيِّ ۝ وَسُفْيَانَ الثَّوَالِي ۝  
 وَدُعَى الثَّوَالِي الصَّرِي ۝ وَسَعْدُونَ الْجَنُونَ ۝  
 وَابْنُ الْهَلُولِ الْمُفْتُونُ ۝ وَالْحَبِيبُ الشَّعْنُونُ ۝ وَشَيْخُ  
 الْبَلْخِي ۝ وَمَرْزُوقُ الْكَرْمِيِّ ۝ وَجَيْشَمُ ابْنُ مَيْعَادَ ۝  
 وَبَابُ عَمْرِو الْخَلَّادِ ۝ وَسَهْلُ الْمُرَادِ ۝ وَسَعْدُ بْنُ السَّعْدِ  
 وَبَابُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ۝ وَالشَّيْخُ نِظَامِي ۝ وَبَابُ يَزِيدَ  
 ابْنِ طَاهِي ۝ وَبَابُ تَرَابِ الْخَشِيِّ ۝ وَمَنْصُورُ الْحَاجِجِ  
 وَمَرْزُوقُ الْكَفَّافِ ۝ وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ الزَّيْلَعِيُّ ۝ وَابْنُ  
 هَاشِمِ الْقُرَيْشِيِّ ۝ وَالشَّيْخُ يَحْيَى ابْنُ الدِّينِ بْنِ عَمْرِو ۝

وَسَعْدُ بْنُ مَوْلَانَا يَحْيَى ابْنِ الدِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي ۝  
 وَالزَّاهِدُ الْعَدَوِيَّة ۝ وَالْيَمُوتِيُّ الْبَدَوِيَّة ۝ وَشُعُونَةُ  
 الْبَصْرِيَّة ۝ وَنُفَيْسَةُ الْبَصْرِيَّة ۝ وَرَاحَةُ الْكَرْدِيَّة ۝ وَ  
 دَهْمَانَةُ الْحَبَشِيَّة ۝ وَسَعْدُونَ الْجَنُونَ ۝ وَخُفَّةُ  
 الْحُكُومَةِ ۝ وَغَيْرُهُمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى  
 أَنَا زُرْقَانَا اتِّبَاعَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ۝ وَصَلِّ عَلَيْهِ  
 وَقُلْ لَهُ أَهْلُ الصِّدْقِ وَالْوَقَارِ مَا سَمِعْتَ سَاعَ بَيْنِ  
 الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

يَا اسْوَةَ الْأَبْرَارِ	يَا صَفْوَةَ الْأَخْوَارِ
اَكْشِفْ لَنَا الْأَسْرَارِ	يَا قُدْرَةَ الْأَخْيَارِ
عَنْ خُطْفَةِ الْخَنَاسِ	أَنْتُمْ غِيَاثُ النَّاسِ
فَارْقِعْ لَنَا الْأَشَارَ	بِالْحِفْظِ لِلْأَنْفَاسِ
وَأَجُوكَ لِلْإِحْسَانِ	إِنَّا لَكَ الْغِلْمَانُ



وَمَنْ قَالَ لَنَا الرِّضْوَانُ  
إِنَّا أَوْلُو الْهَقَوَاتِ  
وَقَفُّوْنَا الْخَطَوَاتِ  
وَنَحْنُ كَالْأَشْبَاحِ  
لَوْلَاهُ لَا إِفْلَاحَ  
بَلْ نَحْنُ كَالْأَشْجَارِ  
لَا يُوجَدُ إِلَّا شَمَارُ  
وَمَسْنَا الْحَاجَاتِ  
فَإَوْفِ كَيْلَ حِجَابِ  
بَشْرِي لِمَنْ قَدْ رَارَ  
بِالْحِفْظِ عَنْ أَخْطَائِ  
هَذَا ذِمِيمُ الْحَالِ  
يَرْجُو نَيْدَ الْبَالِ

رَفَقًا بِنَا مَخْتَارِ  
مِنْ حَبْنَا الشَّهَوَاتِ  
لِلْحَارِثِ الْفَرَازِ  
وَذِكْرِكَ الْأَرْوَاحِ  
لِلْحَيِّ وَالْأَبْشَارِ  
أَنْتُمْ لَهَا الْأَمْطَارُ  
إِلَّا مِمَّنْ الْأَمْطَارِ  
حُبْنَاكَ بِالْمَرْجَانِ  
لَنَا أَوْ لِي الْإِغْسَارِ  
وَوَضَّ لَوْلِي الْبَارِ  
بَلْ عَنْ عَدَايَ لَنَا  
مَحْمُودٌ ذُو الْأَثْقَالِ  
خَذَهُ عَيْنَ الْأَخْطَارِ

وَمَا لِي إِذِي الْعَارِ  
إِلَّا الْبُودَادُ الْقَارُ  
لِحَفْظَةٍ مِنْ عَاهَاتِ  
تَقْضِي لَهَا الْحَاجَاتِ  
أَدْخِلْهُ فِي الْأَحْزَابِ  
وَأَقْبَلْهُ مِنْ جَبَابِ  
صَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ  
وَالصَّحْبِ وَالْأَنْصَارِ  
وَقَدْ سَلَّ الْأَسْرَارِ  
مَنْ بَاءَ قَبْلَكَ سَارِ  
عَفَى عَنِ الذُّكُورِ  
فِي حَلَقَةِ الْأَذْكَارِ  
وَجَمَلَةُ الْأَوْلَادِ

شَيْءٌ مِّنَ الْأَذْخَارِ  
مِنْهُ لَكُمْ مِمَّنْ سَارُ  
وَأَحْرُسُهُ عَنْ قَاتِ  
تَمَحْوَالَهُ الْأَوْزَارُ  
وَأَعْدُوهُ فِي الْأَصْحَابِ  
يَا عَالِي الْيَقْدَارِ  
وَالْأَلِ وَالْأَعْتَارِ  
مَوْلَاهُمْ الشَّتَارُ  
لَكُمْ وَاللَّخْيَارُ  
مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ طَارُ  
وَالسَّمْعُ الْخُطَارُ  
وَالطَّعِيمُ الْمِدَارُ  
بِالنَّسْلِ وَالْإِرْشَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ ذَرَّةٍ وَمِائَةِ  
 أَلْفِ مَرَّةٍ ۝ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ ذَرَّةٍ  
 وَمِائَةِ أَلْفِ مَرَّةٍ ۝ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ وَأَرْضُ عَنْ سَادَاتِنَا  
 أَجْمَعِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ اللَّهُمَّ  
 إِنَّا نَسْأَلُكَ إِنَّمَا يَصْلُحُ لِلْعَرَضِ عَلَيْكَ ۝ وَرِيقَاتِ  
 نَقِيفٍ بِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ ۝ وَعِصْمَةٍ  
 تُنْقِذُ نَابِهَاتِ ذُرِّيَّاتِ الذُّنُوبِ ۝ وَرَحْمَةً تُطَهِّرُهَا  
 بِهَا مِنْ قَبْلِ الْعُيُوبِ ۝ وَعِلْمًا تُفْقَهُ بِهِ أَوَّاسِكَ  
 وَتَوَاضِعِكَ ۝ وَفَهْمًا تَعْلَمُ بِهِ كَيْفَ تَنْجِيحِكَ ۝ اللَّهُمَّ  
 اجْعَلْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ وَلَا تَيْتِكَ ۝ وَامْلَأْ  
 قُلُوبَنَا بِشُورٍ مُفَرِّقَةٍ ۝ وَتَحِلَّ عَمَّا عَمَلْنَا بِأَيْدِي  
 هَذَيْتِكَ ۝ وَآخِرُ سَأَلِنَا أَفْكَارَنَا مِنَ الْمُرُورِ بِمَوَاطِنِ  
 السَّيِّئَاتِ ۝ وَامْنَعْ طُيُورَ أَنْفُسَانَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي  
 شِبَاكِ مُوَبِقَاتِ الشُّبُهَاتِ ۝ وَاعْتِنَا فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ

وَابْتِغَاءِ الرِّكَوَاتِ وَالصُّومِ عَلَى تَرِكِ السَّمَوَاتِ وَانْخِ  
 سَطُورِ سَيِّئَاتِنَا عَنْ حَرَامِ أَعْمَالِنَا بِأَيْدِي الْحَسَنَاتِ ۝  
 اللَّهُمَّ كُنْ لَنَا حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّجَاءُ مِنَّا ۝ إِذَا اعْرَضَ  
 أَهْلُ الْوُجُودِ بِوُجُوهِهِمْ عَنَّا ۝ حِينَ تَحْصُلُ فِي ظُلْمِ  
 اللَّحُورِ ۝ وَهَاتِنِ أَفْعَالِنَا إِلَى يَوْمِ الشُّهُودِ ۝ وَتَبْنَا  
 لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ نُسِينَا أَوْ نَخْطِئْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا  
 إِثْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا  
 مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۝ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ  
 مَوْلَانَا فَاهْضِرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ  
 وَسَلَّمُ عَلَى خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

الْهِيَ تَمَّ مَوْلِدُ مُحَمَّدٍ دِينِ  
 بِمَنَّاكَ عَمَّ كَلَّ حِينِ  
 إِلَهِي أَحْفَظْ عَنِ الْبَلَوِ وَشَيْنِ  
 وَوَفِّقْنَا إِلَى الذِّكْرِ الرَّزِينِ

٢١٤  
 إِلَهِي قَوِّعْزَمًا بِالْيَقِينِ  
 وَأَصْلِحْ كُلَّ إِفْسَادٍ قَرِينِ  
 إِلَهِي مَنْ بِالْخَلْقِ الْحَسِينِ  
 وَجَبَّيْنَا الشُّرُورَ مِنَ اللَّعِينِ  
 إِلَهِي رِزْقَنَا وَسِعَ وَدَيْنِي  
 أَرَلْ وَقَتَا مِنْ الْهَوْلِ الْمُهِينِ  
 إِلَهِي رَحِمْنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِ  
 وَأَدْخِلْنَا جَنَّاتِ دَارِينِ  
 إِلَهِي قُضِ الْحَوَارِجُ يَا مَعْيَنِي  
 سَأَلْنَاكَ إِلَيْكَ بِحَيِّ دِينِ  
 إِلَهِي قَهْرُنْ أَعْدَاءَ دِينِي  
 وَدُنْيَانَا سِرْعًا بِحَيِّ دِينِ  
 إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ حِينِ

عَلَى الْمُخْتَارِ هَادِيَنَا الْكَامِلِينَ  
الَّذِينَ شَمَّ إِلَهُ أَهْلِ دِينِي  
مَعَ الصَّخْبِ الْكَرَامِ وَحُكْمِي دِينِي  
يَا رَحْمَنُ يَا سَنَانَ إِرْحَمِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَضِيَّ اللَّهِ رَبَّنَا عَنْ تَأْجِ الْمُتَّقِينَ  
عَوْنُنَا الْأَعْظَمَ عَبْدَ الْقَادِرِ حُجِّي دِينِي  
بِرَّكَهٍ وَنِعْمَةٍ أَعْطِنَا أَجْمَعِينَ  
يَا اللَّهُ يَا مَعِينُ ○ إِرْحَمِ الْمَادِي حِينَ ○  
عَوْنُنَا حَيْدِ الدِّينِ ○ سَيِّدَا الصَّالِحِينَ ○  
وَارْضَ عَنْ دَسْتِكِرٍ ○ وَهَوِّفْ أَنْ فَيُزْ ○  
شَاهِجَهُانَ عِلْمُ كِرٍ ○ يَا بَصِيرُ يَا حَبِيرُ ○  
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ أَجْمَعِينَ ○  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ آمِينَ ○